2025	Vol. 16 .NO.(67)	الصفحة(٦٨٠-٧٠١)	الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

التابعية الجليلة حفصة بنت سيرين (٣١-١٠١ه/٦٥١-٧١٩م) فقهها وعلمها وروايتها الحديث النبوي الشريف

اسم الباحث/ ة (١): م.د. فراس حمد خلف عويد

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: كلية الآداب / جامع تكريت

ملخص البحث عربي:

للمرأة في الإسلام دور هام وبارز من خلال مشاركتها الرجل في عديد الميادين، ولا غرو أن نجد الكثير من النساء المسلمات قد ذكرتهن كتب التاريخ لما قدّمن من إسهامات في مجالات مختلفة، ومنها اسهاماتهن في الحياة العلمية لا سيما العلوم الشرعية والتفقه فيها، لذلك نجد أن العصور الإسلامية المبكرة كانت زاخرة بنساء عالمات أخذن على عاتقهن دوراً متميزاً أضاف ركائز صلبة في البناء الفكري والعلمي للمجتمع الإسلامي آنذاك، فكن بحق ملهمات للأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء، ومن تلك الشخصيات النسوية كانت حفصة بنت سيرين مدار بحثنا، فهي تنتمي إلى عائلة عُرفت بالعلم والمعرفة، وبرز منها شخوص يُشار لهم بالبنان، ولعل السامع بآل سيرين سيتبادر إلى ذهنه إسم محمد بن سيرين الإمام الشهير، وقد أخذت حفصة علومها عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكانت إحدى أبرز النساء اللواتي تفقهن وتعلمن على يدها رضي الله عنها، فحملت بذلك مسؤولية كبيرة تمثلت بالحفاظ على السنة النبوية المطهرة وعلومها فضلاً عن روايتها الحديث النبوي الشريف، وسيتناول البحث سيرة تلك السيدة الجليلة و جوانب من فقهها وعلمها.

الكلمات المفتاحية: حفصة بنت سيرين، تابعية، فقيهة، راوية الحديث النبوي، أُم الهُذيل

Corresponding author:

The venerable follower Hafsa bint Sirin (31-101 Ah/651-719 ad), her jurisprudence, science and novel the Hadith of the Prophet Sharif

Name of the researcher (1): M.Dr. Firas Hamad Khalaf Oweid

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of work: Faculty of Arts / Tikrit University

Research summary:

Women in Islam have an important and prominent role through the participation of men in many fields, and it is no surprise to find many Muslim women have been mentioned in history books for their contributions in various fields, including their contributions to scientific life, especially the sciences of Sharia and jurisprudence, so we find that the early Islamic eras were full of women scientists who took on a distinctive role that added solid foundations in the intellectual and scientific construction of Islamic Society at that time, they were truly inspirations for individuals and societies alike, and one of those feminist figures was Hafsa bint Sirin Madar our research, she belongs to a family known for science and knowledge, and prominent among them are people referred to as Lebanon, Perhaps the listener of the Sirin family will come to mind the name of Muhammad Bin Sirin, the famous imam, and Hafsa took her knowledge about the mother of the believers, Aisha, may Allah be pleased with her, and she was one of the most prominent women who understood and learned at her hand, may Allah be pleased with her, so she bore a great responsibility represented by preserving the purified Sunnah and its Sciences as well as her narration of the noble Hadith, and the research will deal with the biography of that venerable lady and aspects of her jurisprudence and science.

Keywords: Hafsa bint Sirin, tabaiya, Faqihah, narrator of the Hadith, Umm Al-hathail

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: JUNE / ٢٠٢٥ النشر المباشر- حزيران

Corresponding author:

المقدمة:

لم تكن المرأة المسلمة بمنأى عن أحداث عصرها وكانت عنصراً فاعلاً في معظم صفحاته، لاسيما خلال العصور الإسلامية الأولى، إذ حملت لنا صفحات التاريخ العديد من الأسماء النسائية المشرقة والفاعلة في مجتمعات المسلمين وقتذاك، وممّا يعطي تصوراً واضحا لما سلف ذكره، فأن المرأة المسلمة كانت تشارك الرجل في مجالات متعددة، ولا شك أن مجالات العلوم الشرعية كانت هي الطاغية والسائدة في مجتمعات المسلمين السالفة، وقد برزت في هذا المجال نساء كان لهنَّ أدواراً هامة في رواية الحديث النبوي الشريف فضلاً عن تفقههن في أبواب الشريعة الإسلامية، ولا يمكن أن تغيب عن الذكر اسماء لامعة تتقدمهن أم المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها التي روت عن الرسول ﷺ ما يزيد على ألفي حديث جعلتها أكثر من روت عن زوجها ﷺ وفي مقدمة فقيهات الأمة الإسلامية(١)، كما روى عن السيدة عائشة رضي الله عنها كثير من الصحابيات والتابعيات رضي الله عنهن، ولا يمكن الإحاطة بمجمل الصحابيات والتابعيات اللائي رون عنها رضي الله عنها، فقد روت عنها وتفقهت على يديها السيدة التابعية الحجّة عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة(٢)، وممّن تفقّهن وأخذن العلم عن عائشة رضي الله عنها التابعية الجليلة أم الدرداء الصغرى(٣)، وغيرهن كُثر.

ولم يغفل التاريخ الإسلامي عن ذكر النساء وما قدّمن من أعمال خلّدت اسماؤهن، ومنهن من فاق علمهن حتى ذاع صيتهن وأخذ عنهن العلم علماءٌ أجلّاء، فكُنَّ كأنّهن حلقة وصل بين عصر الصحابة والتابعين، فنقلن ما روي لهن وعلِمنَهُ عن زوجات الرسول ﷺ والصحابة الكرام إلى أجيالٍ لاحقة لم تحض بشرف رؤية أصحاب رسول الله ﷺ، ومن تلكم النساء كانت التابعية الجليلة حفصة بنت سيرين، التي آثرنا تناول سيرتها واستحضار ذكراها العطرة للإستزادة ومعرفة أعلام النساء التابعيات، فضلاً عن الفائدة المتوخّاة من إبراز الأدوار التي اضطلعت بها نساء المسلمين منذ العصور الإسلامية الأولى.

أفاد البحث مجموعة من المصادر الأولية، فممّا لا غنى عنه من مصادر التاريخ ما يختص بذكر سيَر أعلام الإسلام السالفين، لذلك فأن كتاب (الطبقات الكبير) لمحمد ابن سعد الزهري(ت٢٣٠ه/٨٤٥م) يأتي كأحد أهم كتب السير والطبقات التي تعطي فهماً دقيقاً ووافياً لأي شخصية يُراد البحث عنها، كما أستزاد البحث تفصيلات وافية عن مصادر اخرى مثل كتاب (سير أعلام النبلاء) للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨ه/١٣٧٤م)، الذي أغنى البحث في معظم صفحاته، لما يقدّمه من سردٍ دقيق لعديد الشخصيات الواردة فيه، فضلاً عن كتابه الآخر (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهر والأعلام)، الذي يأتي أيضاً كأحد أهم المصادر الأولية، وليس كتاب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) للمزي، أبو الحجاج

Corresponding author:

يوسف بن عبدالرحمن، (ت٧٤٢ه/١٣٤١م)، بأقل أهمية من سابقيه، إذ قدّم تفصيلات هامّة لمن روت عنهم السيدة حفصة بنت سيرين ومن روى عنها، كما كان لكتب الحديث النبوي الشريف تواجدها الذي لا غنى عنه عند ذكر شخصيات عُرفت بفقهها وتخصصها برواية الحديث الشريف، ويأتي في طليعتها كتاب (صحيح البخاري) لإمام البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، الذي يُعد أحد أهم كتب الصحاح وأكثرها دقة في نقل أحاديث الرسول ﷺ، وفي هذا المجال يأتي أيضاً كتاب (صحيح مسلم) للإمام مسلم، أبو الحسين بن الحجّاج القُشيري النيسابوري، (ت٢٦١/٨٧٥م)، كما لابد أن يكون لكتب التاريخ العام مكانها في أي دراسة تُعنى بالتاريخ الإسلامي، فقد أفاد البحث مجموعة من مصادر التاريخ، ومنها كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) لابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧ه/١٢٠١م)، وكتاب (البداية والنهاية) لإبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، (ت٧٧٤ه/١٣٧٣م)، الذي يُعد أحد أعمدة كتب التاريخ التي تتناول تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة والعصور التي تلتها حتى عصر الكاتب.

ختاماً فإن وفّقت فمن الله وحده سبحانه، وإن قصّرت فمن نفسي، وصلى الله تعالى على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

حفصة بنت سيرين، ولادتها، نسبها، حياتها.

أولاً: نسبها و ولادتها.

هي حفصة بنت سيرين أبي عمرة البصري، والدها من سبي عين التمر[٤] الذين أخذهم خالد بن الوليد ﷺ عند شروعه في فتوحات العراق على عهد الخليفة ابا بكر الصديق ﷺ إلى المدينة المنورة فتملكّه خادم الرسول ﷺ أنس بن مالك ﷺ نيفاً من الزمن بعد أن كاتبه على "عشرة آلاف درهم وعشرة وُصَفاء[٥] في كل سنة ألف درهم ووصيف"[٦]، وبعد أن أدّى ما عليه لأنسﷺ أعتقه وبقى مولاه، وهناك بعض المصادر تشير إلى أن سيرين كان من سبي جرجرايا[٧]، وهذا وهمٌ إذ أنه لم يكن من أهل جرجرايا وإنما كانت له أرض اشتراها هناك وتوارثها أولاده من بعده[٨]، وأيّاً يكن موطن سيرين الأوّل فهو عراقيُّ الأصل ويُنسبُ هو وعياله إلى البصرة[٩]، وبعد أن أعتقه أنس بن مالكﷺ تقدم للزواج من سيدة تدعى صفية، وهي مولاة للخليفة أبي بكرٍ الصدّيقﷺ، وكان زواج سيرين من صفية في المدينة المنورة

Corresponding author:

بحضور عدد من زوجات الرسول ﷺ وقمن بتطييبها رضي الله عنهن و دعون لها، وقد أولَمَ سيرين في زواجه سبعة أيام في المدينة وحضر كبار الصحابة، منهم ثمانية عشر بدرياً رضي الله عنهم، وفيهم أُبي بن كعب[١٠]ﷺ، كان يدعو، والصحابة يؤمّنون[١١]، وكان زواج سيرين على أرجح تقدير في أواخر عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ(١٣-٢٣ه/٦٣٤-٦٤٤م)، وذلك لأن وفاة الصحابي أُبي بن كعب ﷺ اختلفت فيها المصادر ورجّحتها في أواخر خلافة الفاروقﷺ[١٢].

ولدت التابعية الجليلة السيدة حفصة بنت سيرين حسب ترجيحات معظم المصادر في عهد الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، وهي "أكبر ولد سيرين من الرجال والنساء من ولد صفية، وكان ولد صفية محمد ويحيى وحفصة وكريمة وأم سليم"[١٣]، وذكر أخيها أنس أنه وُلِدَ سنة ٣٤ للهجرة بينما كان أخيه محمد أكبر منه بسنة واحدة[١٤]، وإذا ما سلّمنا بهذا القول الذي يؤكده سن محمد بن سيرين عند وفاته سنة ١١٠ه عن عمر ٧٧سنة[١٥]، فإن هذا يعني أن صفية كانت أكبر منهما، وقد تكون ولادتها بحدود سنة ٣١ه، وذلك لأنها توفيت بحدود سنة ١٠١ه عن عمر ناهز ٧٠ عاماً حسبما اتفق معظم المؤرخون[١٦].

ثانياً: جانب من حياتها.

عاشت حفصة بنت سيرين ونشأت في كنف عائلة جُلّها من رواة الحديث النبوي الشريف، فأخوتها محمد ومعبد ويحيى وخالد وأنس وكريمة "كلّهم قد حَدَّثوا"[١٧]، وعلى الرغم من انتقال عائلتها من المدينة المنورة إلى البصرة بعد أن أوفى والدها سيرين ما تكاتب عليه مع الصحابي أنس بن مالك ﷺ وزواجه بعد ذلك في النصف الأول من القرن الأول للهجرة كما سلف ذكره، إلّا أنها حظيت بشرف التفقّه على يد أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها[١٨]، ولعل موالاتهم لأنس بن مالك ﷺ كان له أثره أيضاً في أن تهتم عائلة السيدة حفصة بالعلوم الشرعية، والمعروف أن أنساً ﷺ كان خادم الرسول ﷺ وأكثر من عاش من الصحابة رضي الله عنهم، إذ توفي وعمره يقارب المائة[١٩]، وكانت حياة السيدة حفصة كفيلة بأن تجعلها واحدة من ألمع النساء التابعيات وأجلهنَّ قدراً ورفعة، فضلاً عن ذلك فان زواجها من قاضي البصرة عبدالرحمن بن أذينة[٢٠] لا شك كان له أثره في حياة السيدة حفصة، فهو أيضا من كبار التابعين ومن رواة الحديث النبوي الشريف الثقات، فقد روى عن أبيه وعن أبي هريرة ﷺ[٢١]، زد على ذلك فأن متولي القضاء لا تُناط إليه تلك الوظيفة إلّا وفق شروط صارمة تتعلق بمدى تقواه وعلمه بكتاب الله عزَّ وجل وسنّة رسوله ﷺ وقدرته على تطبيقها بناءً على ما يمتلكه من قدرات عقلية وجسدية وسيرة حسنة تمكنه من تحقيق العدالة، فهو راع لمصالح عامة المسلمين وضامناً لها، "ولا يجوز أن يُقلَّد القضاء إلا من تكاملت فيه شروطه التي يصح معها تقليده وينفذ بها حكمه"[٢٢]، لذا فوظيفة القاضي من أرفع الوظائف ويتحصل صاحبها على عطاءٍ عالٍ يغنيه ويكفيه[٢٣]، وهذا ينعكس دون شك على حالة عائلته بالمجمل ويضمن لهم حياة مستقرة، ولربما كان ذلك من العوامل التي ساعدت التابعية الجليلة حفصة بنت سيرين وجعلتها تخصص جل وقتها وحياتها للتعبد والتفقّه في الدين و رواية الحديث النبوي الشريف، و زيادة

Corresponding author:

على ما تقدّم فهي أخت إمام الحديث والتفسير محمد بن سيرين، الذي يُعد "من أروع التابعين وفقهاء أهل البصرة وعبّادهم وكان يُعبّر الرؤيا"[٢٤]، وهذا وحده كاف لتفسير جوانب مهمة في حياة السيدة حفصة رحمها الله تعالى، فالنشأة الأولى في كنف أسرةٍ "حُمِلَ عن سنتهم العلم"[٢٥] ومن رواة الحديث المتفقهين في الشريعة بدءاً من والدها ومروراً بإخوتها كان له أثره في مجمل حياتها فيما بعد.

ثالثاً: الإنتقال إلى البصرة وأثره في السيدة حفصة.

لم تُشر مصادر التاريخ أو تحدد الوقت الذي عاد فيه سيرين وعائلته إلى مدينة البصرة، إلا أنَّ دراسة النصوص التاريخية ربما تُفضي إلى تحديد مدة زمنية تقريبية لتلك العودة، فالإشارات التي تطرحها كتب التاريخ حول المرحلة التي أُعتق فيها سيرين بعد أن أوفى ما بذمته إلى الصحابي أنس بن مالك ﷺ والتي يُرجّح أنها كانت في السنوات الأخيرة من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ(١٣-٢٤ه/٦٣٤-٦٤٤م)، ومن ثم تناولها لمرحلة زواجه -وهو لمّا يزل في المدينة المنورة- من السيدة صفية التي حُددت هي الأخرى في أواخر خلافة الفاروق ﷺ، ليرزق بعد ذلك بأبنائه من صفية في أواسط خلافة عثمان بن عفان ﷺ(٢٤-٣٥ه/٦٤٤-٦٥٦م)، ليقودنا ذلك إلى التتبع الزمني لبلوغ ابنائه وهم يعيشون في المدينة المنورة، إذ تلقّت السيدة حفصة علومها الشرعية عن السيدة عائشة رضي الله عنها، وهذا يعني أن السيدة حفصة قد بلغت عمراً يسمح لها بتلقي تلك العلوم، وبما أن ولادتها كانت في حدود سنة ٣١ه حسب أغلب المصادر، فيمكن أن تكون قد عاشت في المدينة المنورة إلى سن لا يقل عن عشرين سنة وربما يزيد أو يقل عن ذلك قليلاً، وفي كل الأحوال فإن انتقال سيرين وعائلته إلى البصرة سيكون في العقد الخامس من القرن الهجري الأول، ومن ثم زواجها من عبدالرحمن بن أذينة الذي أصبح في ولاية الحجّاج بن يوسف الثقفي على العراق(٧٥-٩٥ه/٦٩٤-٧١٤م) قاضيا على البصرة، كل ما تقدّم ربما يُقرب التصور عن الفترة التي جاءت بها السيدة حفصة مع عائلتها للعيش والاستقرار في البصرة، لاسيما وأنها قد أقضت ما تبقى من عمرها في البصرة إلى أن ماتت فيها بحدود سنة ١٠١ه، وهذا يشمل باقي اخوتها وعلى رأسهم الإمام محمد بن سيرين الذي مات هو الآخر في البصرة سنة ١١٠ه.

كانت البصرة في ذلك الوقت تتمتع بمكانة هامة بين الأمصار الإسلامية، وتزخر كذلك بالعديد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ممّن سكنوها واستقروا فيها[٢٦]، فضلاً عن احتضانها لأعداد كبيرة من المشتغلين في مختلف مجالات العلم والمعرفة والمهتمين بها، وهذا يعني أن البيئة السائدة زمنذاك في البصرة كانت بمجملها بيئة تغمرها العلوم الشرعية والفقهية ويطغي عليها أيضاً تنوع ميادين المعرفة والعلوم، كل ذلك كان عاملاً مضافاً ومؤثراً دون شك في تكوين شخصية السيدة حفصة بنت سيرين وأخذت بالتبلور على وفق ما هو سائد من أجواء الفضيلة والنقاء الإنساني المؤمن أشد الإيمان برسالة الإسلام وأهدافه السامية للبشرية جمعاء، وهو ما عزز كثيراً ما اكتسبته من علوم سابقاً في المدينة المنورة.

Corresponding author:

رابعاً: السيدة حفصة وبرُّ ابنها بها.

رُزقت السيدة حفصة ابنها البكر هُذيل وبهِ كانت تُكنى أم الهُذيل[٢٧]، وكان لتربيته ونشأته ببيتٍ له حظوة في التفقّه بالشريعة الإسلامية تأسياً بقول الرسول ﷺ: "من يُرد الله به خيراً يفقّهه في الدين"[٢٨]، وشرف عالٍ لآل سيرين تمثّل برواية الحديث النبوي الشريف، أثره في مجمل حياته، حتى غدا هو الآخر من الرواة الذين سمعوا عبدالله بن عباس ﷺ و روى عنه خاله محمد بن سيرين[٢٩]، وكانت لتلك البيئة النقية انعكاسها أيضاً على الهُذيل، فقد كان موصوفاً بأنه من أبرّ الناس بأمّه، حتى أنّه كان يقدّمها على عائلته وزوجه، ولا يقوم من عندها إلا بعد أن يفرغ من خدمتها ومؤانستها، وممّا روي عن برّه بأمّه، "كان الهذيل بن حفصة يجمع الحطب في الصيف فيقشُرُه ويأخذ القصب. فيفلقه أجد قرَّةً فكان إذا جاء الشتاء جاء بالكانون فيضعه خلفي وأنا في مُصلّاي ثم يقعد فيوقد بذلك الحطب المقشر وذاك القصب المفلّق وقوداً لا يؤذي دخانه ويُدفئني"[٣٠]، وكان يحلب ناقته ويأتي لأمه باللبن فيقول: "اشربي يا أم الهذيل، فإن أطيب اللبن ما بات في الضرع"[٣١]، وكانت أم الهذيل ترى أن ابنها يشغل جل وقته معها، وتهمُّ إلى أن تطلب منه الإنصراف إلى عائلته فتتحسس بقلب الأم انّ ولدها يرجو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى ببره لها فتدعه لما يرجو ويرغب[٣٢]، إلا أن القدر لم يمهل الهذيل طويلا ومات بأجلهِ، ووجدت عليه أمه حزنا جماً حتى أنها كانت تصف غصّتها على فراقه، وتقول: "ثم مات فرزقت عليه من الصبر ما شاء الله أن يرزقني، فكنت أجد مع ذلك حرارة في صدري لا تكاد تسكن. قالت: فأتيت ليلة من الليالي على هذه الآية: ﴿ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾[٣٣] فذهب عني ما كنت أجد"[٣٤].

المبحث الثاني:

فقهها وتعبدها ومن روت عنهم و رووا عنها:

أولاً: فقهها وتعبدّها.

أخذت السيدة حفصة بنت سيرين علومها الفقهية والشرعية عن أُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، حتى قيل أنه لم يكن في النساء أعلم من تلميذاتها عمرة بنت عبدالرحمن، وحفصة بنت سيرين...[٣٥]، و روت السيدة حفصة الحديث النبوي الشريف عن كبار الصحابة كأنس بن مالكﷺ[٣٦]، وهي بهذا قد استقت علومها من منابع الفقه وأصول الشريعة، فغدت من أعلام عصرها وعُدّت في كبار التابعين، ولم يخمل ذكرها ولا ضاع صيتها، إذ أنها وهبت عمرها في سبيل العلم والتعلم ونقل تلك العلوم إلى اللاحقين،

Corresponding author:

حتى وصفت بأنها: "عديمة النظير في نساء وقتها، فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر"[٣٧]، وقال عنها الإمام الحافظ هشام بن حسان[٣٨]: "ما رأيت أحداً بالبصرة أُفضّلُه على حفصة..."[٣٩]، وهي لم تصل هذه المنزلة الرفيعة بين أقرانها من أئمّة عصرها وعلمائه إلا بما اجتهدت به في علوم الفقه وما كانت عليه من حسن عبادة منذ بواكير حياتها إلى أن فاضت روحها إلى بارئها رحمها الله تعالى، إذ أنها ختمت القرآن الكريم وهي ابنة اثنتي عشرة سنة[٤٠]، ولم تفتر همتها مع تقدمها في العُمر، بل أن حياتها كانت مكرّسة للعلم والعبادة وتقديم النصح لكل من أراد أن يستنير فقهاً أو يستزد مما حباها الله تعالى من بسطة في العلوم الشرعية، حتى أن أخيها الإمام محمد بن سيرين "كان إذا أشكل عليه شيءٌ من القراءة قال: اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأ"[٤١]، وممّا كانت توصي به الشباب، قولها: "يا معشر الشباب خُذوا من أنفسكم وأنتم شباب فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب"[٤٢].

تفردت السيدة حفصة بنت سيرين رحمها الله تعالى بكثيرٍ ممّا ميزها عن نساء عصرها، لاسيما في عباداتها، وقد اتفقت معظم مصادر التاريخ على أنها كانت تجتهد في العبادات إلى ما يفوق الوصف و يثير الدهشة، إذ روي أنها "كانت تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها، فربما طفئ المصباح فيضيء لها البيت حتى تصبح"[٤٣]، وحين كانت تُسأل عن أي شيء تتمنى أو تحب أن تموت بسببه، كانت تُجيب: أنها تتمنى أن تموت بالطاعون فأنه شهادة لكل مسلم، بمعنى أن من يموت بالطاعون أو الأمراض يكون بمنزلة الشهداء في الآخرة، فعن عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فأخبرها النبي ﷺ: "أنه كان عذاباً يَبعثُهُ اللَّه على من يشاء، فَجَعَلَهُ اللَّه رَحمةً للمؤْمنينَ، فليسَ من عَبدٍ يَقَعُ الطَّاعونُ، فَيمكُثُ في بَلَدِهِ صابرًا، يَعلمُ أنَّه لن يُصيبَهُ إلَّا ما كتب اللَّه له، إلَّا كان له مِثلُ أجرِ الشَّهيد"[٤٤]، وقال ﷺ: "المبطون شهيد، والمطعون شهيد"[٤٥]، وكانت السيدة حفصة بنت سيرين رحمها الله تعالى تصوم الدهر وتتوضأ ارتفاع النهار ثم تدخل مسجدها في بيتها، فتتفرغ لعبادتها ولا تخرج إلا في اليوم التالي، وكان يأتي إليها أنس بن مالك وأبو العالية[٤٦] رضي الله عنهما يسلمان عليها[٤٧]، ولا ريب أن اجتماع صفات التفقّه والعبادة فيها، يُلزمان تخلّقها بأسمى وجوه الحياء والخلق القويم كما هو حال كل نساء عصرها، وهذا لا شك مرتبط بقوة إيمانها ونقاوته، قال رسول الله ﷺ: "الإيمانُ بضعٌ وستون شعبةً، والحَياءُ شُعبةٌ من الإيمانِ"[٤٨]، وهو ما لزمته السيدة حفصة رحمها الله تعالى حتى وهي متقدمة في العمر وبلوغها السبعين، فكانت تستتر عندما يلتقيها الرجال الذين كانوا يقصدونها للسؤال عن مسائل شرعية، فعن عاصم الأحول[٤٩] قال: "كُنَّا نَدخُلُ على حَفصَةَ بنتِ سيرين وقد جَعَلَت الجِلباب هكذا وتَنَقَّبَت به، فنقولُ لها: رَحِمَكِ اللَّهُ! قال اللَّهُ تَعالَى:{وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرجُونَ نِكَاحًا فَلَيسَ عَلَيهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعنَ ثِيَابَهُنَّ غَيرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ}[٥٠] هو الجِلبابُ. قال: فتَقولُ لَنا: أيُّ شَيءٍ بَعدَ ذَلِكَ؟ فنَقولُ: {وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ} فتَقولُ: هو إثباتُ الجِلبابِ"[٥١].

ثانيا: من روت عنهم.

Corresponding author:

كان للمنزلة العلمية التي حباها الله تعالى بها والمكانة الرفيعة بين معاصراتها من التابعيات الجليلات، سواءً في روايتها للحديث النبوي الشريف وبلوغها منزلة الثقة بين أقرانها أم في علمها وتفقهها في مجالات الشريعة الإسلامية، أثرها في حياة السيدة حفصة بنت سيرين رحمها الله تعالى، حتى قيل: أنَّ "سيدّتا التابعيَّات. حفصة بنت سيرين، وعمرة بنت عبدالرحمن، وتليهما أمُّ الدرداء[٥٢]"[٥٣]، ولهذا أُخذ عنها الحديث النبوي الشريف والعلم الشرعي باعتبارها سيدة النساء التابعيات في عصرها وإحدى الثقات وحجّة زمانها[٥٤]، والجدير بالذكر أن معظم الموالي التابعين رضوان الله تعالى عليهم كان لهم فضلهم على الإسلام وحفظ علومه ونقلها للأجيال اللاحقة، وهم بذلك قد تبوأوا مكانة عليّة وشرف عظيم، وقد جاء في الأثر: أنَّ نافع بن عَبدِ الحارث[٥٥] لقيَ عُمرَ بنَ الخطَّابِ ﷺ بعُسفانَ[٥٦]، وكان عمر استَعملَهُ على مكّة، فقال عمر: من استَخلفتَ على أَهلِ الوادي؟ قال: استَخلفتُ عليهم ابن أُبزى[٥٧]، قال: ومن ابنُ أُبزى؟ قال: رجلٌ من موالينا، قال عمر: فاستخلفتَ عليهم مولى؟ قالَ: إنَّهُ قارئٌ لِكِتابِ اللَّه تعالى، عالمٌ بالفرائضِ، قاضٍ، قال عمر: أما إنَّ نبيَّكم صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ قال: إنَّ اللَّهَ يرفعُ بِهَذا الكتابِ أقواماً، ويضعُ بِهِ آخرينَ[٥٨].

وبحكم موالاة آل سيرين للصحابي أنس بن مالك ﷺ فقد كان أحد أبرز الصحابة الذين روى عنهم محمد بن سيرين وأخته حفصة[٥٩]، كما روت رحمها الله تعالى عن أم عطية الأنصارية[٦٠] رضي الله عنها، التي شاركت مع رسول الله ﷺ في سبع غزوات، وكانت تُخلف في الرحال وتصنع الطعام وتقوم على المرضى وتداوي جرحى الصحابة في تلك الغزوات[٦١]، و روت عن الصحابي سلمان بن عامر الضبي ﷺ[٦٢]، وعن كبار التابعين روت حفصة بنت سيرين كذلك عن خليفة بن كعب[٦٣] و خيرة أم الحسن البصري[٦٤]، وروت كذلك عن الرباب أم الرائح[٦٥]، وقد أوردت كتب الحديث النبوي الشريف عدداً من الأحاديث التي روتها حفصة، وكانت في أبواب مختلفة من أبواب الفقه والشريعة، إذ روت عن أم عطية رضي الله عنها في الصلاة، والجنائز، والزكاة، والطلاق، والجهاد، وعن أنس بن مالك ﷺ في الجهاد[٦٦].

ثالثاً: من روى عن السيدة حفصة بنت سيرين.

كان للعلم الثر والتفقه بالعلوم الشرعية الذي عكفت السيدة حفصة على أخذه من صحابة رسول ﷺ أثره في أن تكون إحدى أعلام التابعيات الثقات في زمانها، ولذلك روى عنها كبار رواة الحديث النبوي الشريف، ومما يثبت علو مكانة التابعية الجليلة حفصة بنت سيرين في علوم الحديث النبوي الشريف أن أخيها محمد بن سيرين يُعد في طليعة من روى عنها، وقد وردت عنه أحاديث في كتب الصحاح عن أخته حفصه عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها[٦٧]، إذ روى عنها حديث يُعد أصل السنّة في غسل الميت، وليس يروى عن الرسول ﷺ في غسل الميت حديث أعم منه ولا أصح[٦٨]، كما روى عنها قاضي البصرة العلّامة إياس بن معاوية المزني[٦٩]، وحدّث عنها قاضي المدائن عاصم الأحول، والإمام الحافظ أيوب

Corresponding author:

السختياني[٧٠]، وعن حفصة روى أيضاً خالد الحذّاء وعبدالله بن عون وعبدالملك بن أبي بشير وهشام بن حسّان وأبو نعامة العدوي، وعائشة بنت سعد البصرية[٧١].

لقد أخذت حفصة نوابع العلوم الشرعية عن مصادرها الأولية ولم تبخل بعلمها على كل من قصدها سائلاً كان أم دارساً، وأعطت بنيّة الحفاظ على سنة رسول الله ﷺ كل ما تحمله من علوم إلى الأجيال اللاحقة، فكانت بحق خير حلقة وصل بين جيل كبار الصحابة ومن تبعهم بعد ذلك، وعلى هذا الأساس كان هذا البحث مكرّسا لتناول سيرة سيدة أفنت عمرها في طلب العلوم الشرعية تعلماً وتعليماً، إذ تستحق من هي بمكانتها وعلو شأنها أن تتناولها الدراسات التاريخية وتدرس حياتها الحافلة بالنبوغ والعلم، بغية إطلاع أجيال الحاضر على أعلام التاريخ الإسلامي.

الخلاصة:

خلص البحث إلى عدة نقاط تتمحور حول الآتي:

١- كان للتابعين من الموالي وغيرهم دوراً هاماً في حفظ السنّة النبوية الشريفة ونقلها إلى الأجيال اللاحقة.

٢- كرّست التابعية الجليلة حفصة بنت سيرين كالعديد من نساء عصرها حياتها من أجل العلم والتعلم، ولا سيما فيما مجالات العلوم الشرعية ومنها رواية الحديث النبوي الشريف.

٣- كان للسيدة حفصة دورها في حفظ السنة النبوية ورواية الحديث النبوي الشريف، ممّا منحها مكانة عليّة بين نساء عصرها.

٤- أثرت سني حياتها الأولى في المدينة المنورة على سائر سنوات عمرها فيما بعد، فقد كان لتعلمها على يد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أثراً بالغاً في حياتها، حتى غدت واحدة من أهم فقيهات البصرة في وقت كانت فيه البصرة تعج بكبار العلماء والمحدثين والفقهاء.

٥- كما كان لانتقال السيدة حفصة بنت سيرين إلى مدينة البصرة أبلغ الأثر أيضاً في توجهاتها الفقهية والعلمية، كون البصرة كانت في ذلك الوقت إحدى أهم حواضر الإسلام لما يسكنها من علماء وفقهاء ومحدثين.

٦- كان لموآلات آل سيرين للصحابي الجليل أنس بن مالك ﷺ دوراً في نبوغهم وتفقههم، فبرز منهم الإمام محمد بن سيرين وأخته حفصة وبقية أخوتهما رحمهم الله تعالى.

الهوامش

(١) يُنظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن عبدالله بن سعيد بن حزم الأندلسي، (ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م)، أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد، تح: مسعد عبدالحميد السعدي، بلا ط، مكتبة القراءة، (القاهرة، بلا ت)، ص٣٢.

Corresponding author:

(٢) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار، وأمّها سالمة بنت حكيم بن هاشم بن قُوالة... ويخلط أحيانا بعض المؤرخين فيعودون بنسبها خطأً إلى أسعد بن زرارة نقيب بني النجّار من الخزرج، والصحيح أنها من ولد سعد بن زرارة ﷺ وهو أخو أسعد، فأما أسعد فلم يكن له عَقِب، وإنما غلط الناسُ فيه، لأن المشهور هو أسعد. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت٢٣٠ه/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ٢٠٠١م) ج١٠، ص٤٤٥؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله النمري، (ت٤٦٣ه/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢م)، مج١، ص٨٠؛ المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، (ت٧٤٢ه/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٩٢م)، ج٣٥، ص٢٤٣.

(٣) السيدة العالمة الفقيهة ، هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابيّة الحِميرية الدمشقية، وهي أم الدرداء الصغرى. روت علما جما عن زوجها أبي الدرداء، وعن سلمان الفارسي، وكعب بن عاصم الأشعري، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة... توفيت بعد سنة ٨١ه. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨ه/١٣٧٤م)، سير أعلام النبلاء، تح: مأمون الصاغرجي، ط٢، مؤسسة الرسالة، (سوريا، ١٩٨٢م)، ج٤، ص٢٧٧؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م)، ج٨، ص٧٧.

(٤) بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثاً، منهما يُجلب القسب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جداً، وهي على طرف البرية، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد رضي الله عنهما في سنة ١٢ للهجرة. ياقوت الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦ه/١٢٢٩م)، معجم البلدان، تح: فريد عبدالعزيز الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا ت)، ج٤، ص١٩٩.

(٥) الوصيف: الخادم، غُلاماً كان أو جارية. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت٧١١ه/١٣١١م)، لسان العرب، تح: عبدالله علي الكبير وآخرون، بلا ط، دار المعارف، (القاهرة، بلا ت)،ج٥٣، ص٤٨٥٠.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٩، ص١١٩.

(٧) جَرجَرايا: بفتح الجيم، وسكون الراء الأولى: بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٤٣.

(٨) يُنظر: ابن سعد، الطبقات، ج٩، ص١٢٠.

(٩) يُنظر: ابن أيبك الصفدي، أبو الصَّفاء خليل بن أيبك بن عبدالله الألبَكِي الفاري الصَّفديّ الدِّمشقيّ، (ت٧٦٤ه/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج٣، ص١٢٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٦٠٦.

(١٠) أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار... شهد أبي بيعة العقبة الثانية، وبايع النبي ﷺ فيها، ثم شهد بدراً، وكان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله تعالى... وكان أُبي بن كعب ممن كتب لرسول الله ﷺ الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه أيضاً... مات أبي بن كعب في

Corresponding author:

خلافة عمر بن الخطاب، وقيل سنة تسع عشرة. وقيل: سنة اثنتين وعشرين. وقد قيل: أنه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين... والأكثر على أنه مات في خلافة عمر رحمهما الله. ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد، (ت٤٦٣/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢م)، مج١، ص٦٥-٦٩.

(١١) ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، (ت٢٧٦ه/٨٨٩م)، المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط٤، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٨١م)، ص٤٤٢.

(١٢) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مج١، ص٦٩؛ ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن محمد، (ت٦٣٠ه/١٢٣٣م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، بلا ط، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا ت)، ج١، ص١٧١.

(١٣) ابن سعد، الطبقات، ج١٠، ص٤٤٨.

(١٤) يُنظر: ابن سعد، الطبقات، ج٩، ص١٩٢.

(١٥) يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٦٢١؛ ابن أيبك الصفدي، أبو الصَّفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الألبَكِي الفاري الصَّفديّ الدِّمشقيّ، (ت٧٦٤ه/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج٣، ص١٢٢.

(١٦) يُنظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٠٧؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري، (ت١٠٨٩ه/١٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبدالقادر الأرناؤوط و محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق-بيروت، ١٩٨٨م)، ج٢، ص١٢.

(١٧) المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص٣٤٨.

(١٨) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، (ت٧٧٤ه/١٣٧٣م)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٨م)، ج٨، ص١٠٠.

(١٩) يُنظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، مج١، ص١٠٩-١١٠.

(٢٠) عبدالرحمن بن أذينة بن سلمة، من عبد القيس، جعله الحجاج قاضيا على البصرة سنة ثلاث وثمانين، فلم يزل قاضياً حتى مات الحجاج. وكيع، محمد بن خلف بن حيان، (ت٣٠٦ه/٩١٨م)، أخبار القضاة، تح: سعيد محمد اللحام، بلا ط، عالم الكتب، (بيروت، بلا ت)،ج١، ص١٩٢.

(٢١) البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي، (ت٢٥٦ه/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، تح: هشام الندوي وآخرون، بلا ط، دائرة المعارف العثمانية، (الهند، بلا ت)، ج٣، ص٢٥٥؛ المزي، تهذيب التهذيب،ج٢، ص٤٨٥.

(٢٢) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب:(ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، الأحكام السلطانية و الولايات الدينية، تح: أحمد مبارك البغدادي، ط١، مكتبة دار ابن قتيبة، (الكويت، ١٩٨٩م)، ص٨٨.

(٢٣) يُنظر: ابن قدامة، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي، (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، المغني، تح: عبدالله بن عبدالمحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو، ط٣، دار عالم الكتب، (المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م)، ج١٤، ص٩؛ الزحيلي، محمد، تاريخ القضاء في الإسلام، دار الفكر، (سوريا، ١٩٩٥م)، ص١٠٣.

Corresponding author:

(٢٤) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد البُستي، (ت٣٥٤ه/٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار، تح: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٥م)، ص١١٣.

(٢٥) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص١١٣.

(٢٦) للمزيد من التفاصيل يُنظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٤٧-٥٤.

(٢٧) الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨ه/١٣٧٤م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهر والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ٢٠٠٣م)، مج٣، ص٣٧.

(٢٨) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، صحيح البخاري، بلا تح، ط١، دار ابن كثير، (سوريا، ٢٠٠٢م)، ص٨٩٧، رقم الحديث (٣٦٥٠).

(٢٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٢٤٤-٢٤٥؛ ابن ماكولا، أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي، (ت٤٧٥ه/١٠٨٢م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تح: نايف العباسي، ط١، دار الكتاب الاسلامي، (القاهرة، ١٩٦٣م)، ج٧، ص٤٠٧.

(٣٠) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري، (ت٥٩٧ه/١٢٠١م)، صفة الصفوة، تح: محمود فاخوري، ط٣، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٨٥م)، ج٤، ص٢٥.

(٣١) ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧ه/١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبدالقادر عطا و مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٢م)، ج٧، ص١٧٢.

(٣٢) يُنظر: ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ج٤، ص٢٥.

(٣٣) سورة النحل: الآية ٩٦.

(٣٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص١٧٢.

(٣٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٠٠.

(٣٦) يُنظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص١٥١-١٥٢.

(٣٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٣٧.

(٣٨) الإمام العالم، الحافظ، محدث البصرة، أبو عبد الله الأزدي، القردوسي، البصري... ويقال: هو من العتيك، ونزل في القراديس، وقيل: هو من مواليهم، وهو أشبه. فلم يُسم له جَدّ مع شهرة هشام ونبله. وما علمت له شيئا عن الصحابة والظاهر أنه رأى أنس بن مالك فإنه أدركه وهو قد اشتد. حدث عن الحسن، وابن سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين... توفى سنة ١٤٧ ه. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٥٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٨٥.

(٣٩) ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص١٧١.

(٤٠) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (ت٨٥٢ه/١٤٤٩م)، تهذيب التهذيب، تح: ابراهيم الزيبق و عادل المرشد، بلا ط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، بلا ت)، ج٤، ص٦٦٩.

(٤١) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج٤، ص٢٥.

(٤٢) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج٤، ص٢٤.

Corresponding author:

(٤٣) ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص١٧١.

(٤٤) البخاري، صحيح البخاري، ص١٤٥٢، رقم الحديث(٥٧٣٤).

(٤٥) البخاري، صحيح البخاري، ص١٤٥٢، رقم الحديث(٥٧٣٣).

(٤٦) رُفيع بن مِهران، الإمام المقرئ الحافظ المفسِّر، أبو العالية الرياحي البصري، أحد الأعلام. كان مولى لامرأةٍ من بني رياح بن يربوع، ثم من بني تميم. أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب، وأسلم في خلافة أبي بكر الصدِّيق، ودخل عليه... مات أبو العالية في شوّال سنة تسعين. وقال البخاري وغيره: مات سنة ثلاث وتسعين. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٢٠٧-٢١٣.

(٤٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص١٧١.

(٤٨) البخاري، صحيح البخاري، ص١٣، رقم الحديث (٩).

(٤٩) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري. روى عن أنس، وعبدالله بن سرجس، وعمرو بن سلمة، ومعاذة العدوية. وعنه أبو حنيفة، وقتادة، وشعبة، والسفيانان، وحماد بن زيد، وخلقٌ. قال أحمد: حافظ ثقة. وقال ابن سعد: كان قاضياً بالمدائن لأبي جعفر. مات سنة إحدى-أو إثنتين- وأربعين ومائة. السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد، (ت٩١١ه/١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٣م)،ص٧١.

(٥٠) سورة النور: الآية ٦٠.

(٥١) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحُسين بن علي، (ت٤٥٨ه/١٠٦٦م)، السنن الكبرى، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٣م)، ج٧، ص١٥٠.

(٥٢) هُجيمة؛ وقيل: جهيمة الأوصابية الحِميرية الدمشقية، وهي أم الدرداء الصغرى. روت علماً جماً عن زوجها أبي الدرداء، وعن سلمان الفارسي، وكعب ابن عاصم الأشعري، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة. وعرضت القرآن وهي صغيرةٌ على أبي الدرداء، وطال عمرها، واشتهرت بالعلم والعمل والزُهد... توفيت بعد سنة ٨١ه. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٢٧٧؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٧٧.

(٥٣) عبدالقادر القرشي، أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشي الحنفي، (ت٧٧٥ه/١٣٧٣م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تح: عبدالفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر، (مصر، ١٩٩٣م)، ج٤، ص٥٤٢.

(٥٤) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص١٥٢.

(٥٥) نافع بن عبد الحارث، وهو غُبشان بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَيّ بن مِلكان بن أفصى من خزاعة... ولنافع صحبة ورواية، واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف... وكان نافع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر. روى عنه أبو سلمة، وحميد، وأبو الطفيل. ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢١؛ ابن الأثير الجزري، أسد الغابة، ج٥، ص٢٨٤-٢٨٥.

(٥٦) سميت عسفان لتعسف السيل فيها كما سميت الأبواء لتبوء السيل بها، قال أبو منصور: عسفان منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وقال غيره: عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة. ياقوت الحموي،

Corresponding author:

معجم البلدان، ج٤، ص١٣٧.

(٥٧)عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي. له صحبةٌ، ورواية، وفقه، وعلم. وهو مولى نافع بن عبد الحارث... وحدّث عبد الرحمن ايضا عن أبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب، وعمار بن ياسر... سكن الكوفة، ونقل ابن الأثير في "تاريخه": أن علياً ﷺ استعمل عبد الرحمن بن أبزى على خراسان. ويروى عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: ابنُ أبزى ممن رفعه الله بالقرآن. قلت عاش إلى سنة نيف وسبعين فيما يظهر لي. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٠١-٢٠٢.

(٥٨) مسلم، أبو الحسين بن الحجّاج القُشيري النيسابوري، (ت٢٦١/٨٧٥م)، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩١م)، ج١، ص٥٥٩، رقم الحديث (٨١٧).

(٥٩) ابن كثير، البداية والنهاية ج٨، ص١٦٠.

(٦٠) نسيبة بنت الحارث. وقيل: نسيبة بنت كعب. من فقهاء الصحابة لها عدة أحاديث. وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ زينب. حدّث عنها: محمد بن سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين، وأم شراحيل، وعلي بن الأقمر، وعبدالملك بن عمير، وإسماعيل بن عبد الرحمن؛ وعدة . عاشت إلى حدود سنة سبعين . الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣١٨.

(٦١) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج٢، ص٧١-٧٢.

(٦٢) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم... بن مضر الضبي... قال بعض أهل العلم بهذا الشأن: ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا. وقال ابن أبي خيثمة: وقد روى عن النبي ﷺ من بني ضبة عتّاب بن شُمير. سكن سلمان البصرة، وله بها دار قريب من الجامع. ابن عبد البر، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، مج٢، ص٦٣٣.

(٦٣) خَليفَة بن كعب أَبو ذبيان، التميمي، البصري: روى عن: عبد الله بن الزبير في اللباس. روى عنهُ شُعبَة... روى له: البخاري، ومسلم، والنسائي. ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، (ت٤٢٨/١٠٣٧م)، رجال صحيح مسلم، تح: عبدالله الليثي، ط١، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٨٧م)، ج١، ص١٩٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٢٣.

(٦٤) خيرة أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. روت عن: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ومولاتها أم سلمة زوج النبي ﷺ، روى عنها: ابناها: الحسن بن أبي الحسن البصري، وأخوه سعيد بن أبي الحسن البصري، وعلي بن زيد بن جُدعان، وقيل: عنه، عن الحسن، عن أمه، وأبو إياس معاوية بن قُرَّة المُزني، وحفصة بنت سيرين. ذكرها ابن حبان في كتاب "الثقات"... روى لها الجماعة سوى البُخاري. المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص١٦٦-١٦٧.

(٦٥) الرباب أم الرائح بنت صليع. روت عن عمها سلمان بن عامر لا تعرف إلا برواية حفصة بنت سيرين عنها. ابن سعد، الطبقات، ج١٠، ص٤٤٧؛ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨ه/١٣٧٤م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت، بلا ت)، مج٤، ص٦٠٦.

(٦٦) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، مج٢، ص٤٢١.

(٦٧) النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣ه/٩١٥م)، السنن الكبرى، تح: حسن عبدالمنعم شلبي،

Corresponding author:

مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠١م)، ج٢، ص٤٠٧.

([٦٨]) ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد الأندلسي، (ت٤٦٣ه/١٠٧١م)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى أحمد العدوي و محمد عبدالكبير البكري، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب، بلا ت)، ج١، ص٣٧٣.

([٦٩]) إياس بن معاوية، قاضي البصرة العلّامة أبو واثلة... وكان يضرب به المثل في الذكاء والدّهاء والسؤدُد والعقل.... توفي سنة إحدى وعشرين ومئة كهلاً. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٥٥.

([٧٠]) أيوب السختياني. الإمام الحافظ، سيد العلماء أبو بكر بن أبي تميمة كيسان، العنزي، مولاهم البصري... توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة، زمن الطاعون، وله ثلاث وستون سنة. وآخر من روى حديثه عاليا، أبو الحسن بن البخاري. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٥-٢٠.

([٧١]) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص١٥٢.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

ابن الأثير الجزري، أبو الحسن علي بن محمد، (ت٦٣٠ه/١٢٣٣م).

أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، بلا ط، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا ت).

ابن أيبك الصفدي، أبو الصَّفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الألبَكِي الفاري الصَّفديّ الدِّمشقيّ، (ت٧٦٤ه/١٣٦٣م).

الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠م).

البخاري، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي، (ت٢٥٦ه/٨٦٩م).

صحيح البخاري، بلا تح، ط١، دار ابن كثير، (سوريا، ٢٠٠٢م).

التاريخ الكبير، تح: هشام الندوي وآخرون، بلا ط، دائرة المعارف العثمانية، (الهند، بلا ت).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحُسين بن علي، (ت٤٥٨ه/١٠٦٦م).

السنن الكبرى، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٣م).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧ه/١٢٠١م).

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبدالقادر عطا و مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٢م).

Corresponding author:

صفة الصفوة، تح: محمود فاخوري، ط٣، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٨٥م).

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد البُستي، (ت٣٥٤ه/٩٦٥م).

مشاهير علماء الأمصار، تح: مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٥م).

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (ت٨٥٢ه/١٤٤٩م).

تهذيب التهذيب، تح: ابراهيم الزيبق و عادل المرشد، بلا ط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، بلا ت).

ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن عبدالله بن سعيد بن حزم الأندلسي، (ت٤٥٦ه/١٠٦٤م).

أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد، تح: مسعد عبدالحميد السعدي، بلا ط، مكتبة القراءة، (القاهرة، بلا ت).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت٧٤٨ه/١٣٧٤م).

سير أعلام النبلاء، تح: مأمون الصاغرجي، ط٢، مؤسسة الرسالة، (سوريا، ١٩٨٢م).

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهر والأعلام، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ٢٠٠٣م).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت، بلا ت).

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت٢٣٠ه/٨٤٥م).

الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ٢٠٠١م).

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد، (ت٩١١ه/١٥٠٥م).

طبقات الحفاظ، تح: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٣م).

ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله النمري، (ت٤٦٣ه/١٠٧١م).

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢م).

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى أحمد العدوي و محمد عبدالكبير البكري، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب، بلا ت).

عبدالقادر القرشي، أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشي الحنفي، (ت٧٧٥ه/١٣٧٣م).

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تح: عبدالفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر، (مصر، ١٩٩٣م).

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري، (ت١٠٨٩ه/١٦٧٩م).

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبدالقادر الأرناؤوط و محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق-بيروت، ١٩٨٨م).

Corresponding author:

ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، (ت٢٧٦ه/٨٨٩م).

المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط٤، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٨١م).

ابن قدامة، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي، (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م).

المغني، تح: عبدالله بن عبدالمحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو، ط٣، دار عالم الكتب، (المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، (ت٧٧٤ه/١٣٧٣م).

البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٨م).

ابن ماكولا، أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي، (ت٤٧٥ه/١٠٨٢م).

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تح: نايف العباسي، ط١، دار الكتاب الاسلامي، (القاهرة، ١٩٦٣م).

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب:(ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م).

الأحكام السلطانية و الولايات الدينية، تح: أحمد مبارك البغدادي، ط١، مكتبة دار ابن قتيبة، (الكويت، ١٩٨٩م).

المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، (ت٧٤٢ه/١٣٤١م).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٩٩٢م).

مسلم، أبو الحسين بن الحجّاج القُشيري النيسابوري، (ت٢٦١/٨٧٥م).

صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩١م).

ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، (ت٤٢٨/١٠٣٧م).

رجال صحيح مسلم، تح: عبدالله الليثي، ط١، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٨٧م).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت٧١١ه/١٣١١م).

لسان العرب، تح: عبدالله علي الكبير وآخرون، بلا ط، دار المعارف، (القاهرة، بلا ت).

النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، (ت٣٠٣ه/٩١٥م).

السنن الكبرى، تح: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ٢٠٠١م).

وكيع، محمد بن خلف بن حيان، (ت٣٠٦ه/٩١٨م).

أخبار القضاة، تح: سعيد محمد اللحام، بلا ط، عالم الكتب، (بيروت، بلا ت).

ياقوت الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، (ت٦٢٦ه/١٢٢٩م).

معجم البلدان، تح: فريد عبدالعزيز الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، بلا ت).

Corresponding author:

المراجع:

الزحيلي، محمد.

تاريخ القضاء في الإسلام، دار الفكر، (سوريا، ١٩٩٥م).

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس.

الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م).

qayimat almasadir walmarajiei:

almasadir

Ibn al-Atheer al-Jazari, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad,(d. 630 AH/1233 AD).

asad alghabat fi maerifat alsahaba, inquisitionis: Ali Muhammad Moawad et Adel Ahmed (Abdel Mawjoud, sine editione, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, no date).

Ibn Aybak Al-Safadi, Abu Al-Safa Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Albaki Al-Fari Al-Safadi Al-Dimashqi, (d. 764 AH / 1363 AD).

Al-Wafi bi al-Wafiyat, inq: Ahmad al-Arnaout et Turki Mustafa, editio 1, Dar Ihya al-Arabi Heritage, (Beirut, 2000 AD).

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Jaafi, (d. 256 AH / 869 AD).

Sahih Al-Bukhari, inedita, 1st editio, Dar Ibn Kathir, (Syria, 2002 AD).

Al-Tarikh Al-Kabir, inq: Hisham Al-Nadawi et al., ed., Uthmani Encyclopedia, (India, no date).

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali, (d. 458 AH / 1066 AD).

Al-Sunan Al-Kubra, inq: Muhammad Abdul Qadir Atta, editio 3, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 2003 AD).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad, (d. 597 AH/1201 AD).

almuntazim fi tarikh almuluk wal'umam, inq: Muhammad Abd al-Qadir Atta et Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st editio, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1992 AD).

sifat alsafwati, inq: Mahmoud Fakhoury, editio 3, Dar Al-Ma'rifa imprimendi et Publishing, (Beirut, 1985 AD).

Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmad al-Busti, (d. 354 AH/965 AD).

Corresponding author:

Clarissimi Scholarium terrarum, inq: Majdi bin Mansour bin Sayyid Al-Shura, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 1995 AD).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali, (d. 852 AH / 1449 AD).

Tahdheeb al-Tahdheeb, inq: Ibrahim al-Zaybak et Adel al-Murshid, ed., Al-Resala Foundation, (Beirut, no date).

Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Abdullah bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi, (d. 456 AH / 1064 AD).

Nomina Sociorum et singulorum eorum, inq: Musaad Abdel Hamid Al-Saadi, sine editione, Bibliotheca lectionis (Cairo, no date).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH / 1374 AD).

Biographiae nobilium figurarum, inq: Mamoun Al-Saghirji, editio 2, Al-Resala Foundation, (Syria, 1982 AD).

Historia Islamica et celebritatum et notabilium obitus, inq: Bashar Awad Marouf, editio 1, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut, 2003 AD).

Scala Moderationis in Criticismo Hominum, inq: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Ma'rifa imprimendi et Publishing, (Beirut, no date).

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Zuhri, (d. 230 AH / 845 AD).

The Great Classes,inq: Ali Muhammad Omar, 1st editio, Bibliotheca Al-Khanji, (Cairo, 2001 AD).

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Muhammad, (d. 911 AH / 1505 AD).

Strati Conservationis, inq: A Committee of Scholars, 1st ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1983 AD).

Ibn Abdul-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah Al-Nimri, (d. 463 AH / 1071 AD).

Comprehensio in scientia sociorum, inq: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1992 AD).

Introductio ad significationes et catenas transmissionis in Al-Muwatta, inq: Mustafa Ahmed Al-Adawi et Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, 2nd edition, Ministerio dotum et negotiorum islamicorum, (Morocco, no date).

Abdul Qadir Al-Qurashi, Abu Muhammad Abdul Qadir bin Muhammad bin **Muhammad bin Nasrallah bin Salem Al-Qurashi Al-Hanafi, (d. 775 AH / 1373 AD).**

Gemmae luminosae in Hanafiya Stratis, inq: Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, 2nd edition, Hajar Typographia Publishing, (Aegyptus, 1993AD).

Corresponding author:

Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri, (d. 1089 AH/1679 AD).

Aurum Nuggets in News Auri, inq: Abdul Qadir Al-Arnaout et Mahmoud Al-Arnaout, 1st editio, Dar Ibn Katheer, (Damascus-Beirut, 1988 AD).

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim, (d. 276 AH / 889 AD).

Al-Ma'arif, inq: Tharwat Okasha, editio 4, Dar Al-Ma'aref, (Cairo 1981 AD).

Ibn Qudamah, Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah Al-Maqdisi Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali, (d. 620 AH / 1223 AD).

Al-Mughni, inq: Abdullah bin Abdul-Muhsin Al-Turki et Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou, editio 3, Dar Alam Al-Kutub, (Regnum Arabiae Saudianae, 1997 AD).

Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Dimashqi, (d. 774 AH / 1373 AD).

Principium et finem, inq: Ali Shiri, Arabum Heritage Renovata Domus, (Beirut, 1988 AD).

Ibn Makula, Abu Nasr Ali bin Al-Wazir Abi Al-Qasim Hibatullah bin Ali, (d. 475 AH / 1082 AD).

Absolutio in dubio tollendo de similitudinibus ac differentiis nominum, cognominum et genealogiarum, inq: Nayef Al-Abbasi, 1st ed, Dar Al-Kitab Al-Islami, (Cairo, 1963 AD).

Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib: (d. 450 AH / 1058 AD).

Ordinationes Regiae et Statuum Religiosorum, inq: Ahmed Mubarak Al-Baghdadi, editio 1, Dar Ibn Qutaybah Bibliotheca, (Kuwait, 1989 AD).

Al-Mazzi, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdul-Rahman, (d. 742 AH / 1341 AD).

Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, inq: Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1992).

Muslim, Abu Al-Hussein bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi, (d. 261/875 AD).

Sahih Muslim, inq: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1991 AD).

Ibn Manjawiyah, Abu Bakr Ahmad bin Ali Al-Isbahani, (d. 428 AH / 1037 AD).

Rijal Sahih Muslim, inq: Abdullah Al-Laithi, editio 1, Dar Al-Ma'rifa, (Beirut, 1987 AD).

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, (d. 711 AH / 1311 AD).

Lisan Al-Arab, inq: Abdullah Ali Al-Kabir et al., editio originalis, Dar Al-Ma'arif, (Cairo, no date).

Al-Nasa'i, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib, (d. 303 AH / 915 AD).

Corresponding author:

Al-Sunan Al-Kubra, inq: Hassan Abdel Moneim Shalabi, Al-Resala Foundation, (Beirut, 2001 AD).

Waki', Muhammad bin Khalaf bin Hayyan, (d. 306 AH / 918 AD).

Nuntii Iudicum, ed.: Saeed Muhammad al-Lahham, sine publicatione, Alam al-Kutub, (Beirut, no date).

Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi, (d. 626 AH/1229 AD).

Dictionarium Regionum, ed.: Farid Abdel Aziz Al-Jundi, 1st ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Berytus, no date).

CENSOR:

Al-Zuhaili, Muhammad.

Historia iudiciaria in Islam, Dar Al-Fikr, (Syria, 1995AD).

Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris.

Al-A'lam, editio 15, Dar Al-Ilm Lil-Millain, (Beirut, 2002 AD).

Corresponding author: